

الفصل الرابع

العوامل التي تتحكم فى جودة القميص الرجالى

- مقدمة.
- التحكم فى جودة القميص الرجالى:
- مواصفات الجودة فى تصميم القميص الرجالى.
- دور المصمم فى تحقيق جودة تصميم القميص الرجالى.
- مواصفات الجودة لإنتاج القميص الرجالى:
- تكلفة إنتاج القميص الرجالى.

- مقدمة:

ينظر العالم اليوم إلى الجودة والانتعاش الاقتصادي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة مما دعا دول العالم المتقدم والنامى إلى التسابق في تحسين جودة إنتاجها، واعتبار الجودة هدفاً استراتيجياً، وقد أظهرت الأبحاث العالمية أن الجودة تزيد الإنتاجية وتخفض التكاليف وتزيد الأرباح، ومراقبة الجودة بمصانع الملابس الجاهزة تعنى الحصول على منتج مطابق للمواصفات المطلوبة بأقل التكاليف.

الجودة عبارة عن مجموعة من الخواص أو المواصفات الخاصة بتصميم وإنتاج المنتج والتي تجعل هذا المنتج قابل للاستخدام ويوصف مدى نجاح المنتج في خدمة متطلبات المستهلك أثناء الاستخدام بمطابقته للمواصفات الموضوعه قبل عملية تصميمه وإنتاجه وبهذا فإن جودة المنتج يمكن وصفها بلفظ مطابق أو غير مطابق.

أبعاد الجودة:

أكد ديفيد جارفين على أن هناك ثمانية أبعاد للجودة:

- | | |
|-------------|--|
| Performance | ١ - الأداء |
| Features | ٢ - خصائص ومميزات |
| Reliability | ٣ - مدى إحتفاظ المنتج بجودته خلال فترة الإستخدام |
| Conformance | ٤ - الخلو من العيوب |
| Durability | ٥ - المتانة |

Serviceability

٦- المنفعة

Aesthetics

٧- جمالى

Perceived Quality

٨- الجودة الملحوظة

التحكم فى جودة القميص الرجالى:

يتم التحكم فى الجودة من خلال الخطة التى توضع لمراقبة جودة القميص خلال مراحل التصميم والإنتاج عن طريق:

- ١- تحديد مواصفات تصميم القميص.
- ٢- تحديد المواصفات القياسية للقميص الذى سينتج.
- ٣- تحديد المراحل التى سيمر بها القميص أثناء إنتاجه.
- ٤- مراقبة المراحل المختلفة التى سيمر بها القميص ووضع معايير لمراقبة جودة كل مرحلة.
- ٥- تؤخذ عينات من بدايات الإنتاج وتفحص وتقارن بالعينة الأصلية وإذا ظهر أى عيب يتم تصحيحه.
- ٦- بعد عمل التعديل تؤخذ عينة القميص الأولية وتتم المقارنة النهائية للعينة بحيث تكون مطابقة للمواصفات القياسية وتثبت طريقة الإنتاج بهذا الأسلوب.

- مواصفات الجودة فى تصميم القميص الرجالى.

يلعب المصمم دوراً مهماً لتحقيق جودة تصميم القميص الرجالى سواء بطريقة مباشرة من خلال وجهة نظرة ومهمته كمصمم أو بطريقة غير مباشرة من خلال مساعدته للمتخصصين الآخرين بهدف تحقيق جودة القميص الشاملة. ويتضح أن جودة القميص تتحقق منذ بداية العملية التصميمية وإذ لم تتوافر الجودة أثناء تصميم القميص فإنه لا يمكن بأى حال من الأحوال تحقيقها أثناء الإنتاج.

١ - دور المصمم فى العملية التصميمية :

المصمم هو الإنسان المفكر فى تطوير وابتكار وصياغة المواصفات المطلوبة فى القميص من خلال التصميم الذى هو " نوع من الابتكار العلمى والابداع الفنى الذى يعتمد بصفة رئيسية على كثير من الأساليب التكنولوجية فى مجالات البحث والتحليل والتطوير والاختراع".

للمصمم دور كبير فى المراحل التى يمر بها المنتج حتى يصبح منتجاً على مستوى الجودة وذلك نظراً لاعتبار المصمم أحد المشاركين فى تلك المراحل حتى يتيح الفرصة للمنتج المنافسة فى ظل التكنولوجيا الحديثة.

وبذلك يمكن تقسيم جودة الملابس إلى نوعين:

(١) جودة التصميم : Quality of Design

مصمم القميص الرجالى يعمل من خلال مستويين:

- أ- التصميم للمظهر: يكون مرتبط بالشكل الخارجى للقميص من جميع النواحي.
- ب- التصميم الوظيفى: يهتم بإتمام التصميم للمظهر، فالتصميم الوظيفى يهتم بأداء القميص للوظيفة التى صمم من أجلها.

(٢) جودة الصنع : Manufacture Quality

يهتم بمدى مطابقة الشكل النهائى للقميص مع التصميم الموضوع.

-نظام الجودة الحديث ينقسم إلى:

١- جودة التصميم : Quality of Design

وترجع إلى تلك الأنشطة التى تؤكد على أن التصميمات الجديدة للقمصان الرجالى تفى بطلبات العميل وتوقعاته ويمكن الحصول عليها عملياً، وجودة التصميم أولاً مسؤولية البحث والتطوير وهندسة الإنتاج، وبحوث التسويق.

٢- جودة مطابقة المنتج للمواصفات: Quality of Conformance

تعنى مدى مطابقة جودة المنتج بعد صناعة لمواصفات التصميم، وبذلك لا بد أن يحقق الصانع للقميص الرجالي جميع شروط المواصفات المطلوبة من العميل سواء عند التصميم أو عند مطابقة المواصفات، وتراعى جودة التصميم عند الابتداء في تصنيع القميص الرجالي ولكن مطابقة القميص للمواصفات سوف تستمر مادام القميص تحت التصنيع.

٣- جودة الأداء: Quality of Performance

تقوم على كيفية تحديد خصائص الجودة في دراسات جودة التصميم، والتصميم والابتكار في دراسات جودة مطابقة القميص الرجالي المنتج للمواصفات الموضوعه.

وقد أشار " د/ تاجوشى Taguchi " إلى جودة التصميم بأنها جودة خارج الخطوط off-line وجودة مطابقة المنتج للمواصفات بأنها جودة داخل الخطوط on-line.

- الجودة خارج الخطوط: Off-line quality control -

تتم على مرحلتين:

١- تصميم المنتج: تهدف هذه المرحلة إلى تصميم المنتج القابل للتصنيع والذي يفي بطلبات العميل.

٢- تصميم العملية: في هذه المرحلة يقوم مهندسى الانتاج والعمليات بتطوير عمليات الانتاج لتحقيق المواصفات والتي تتطور أثناء تصميم المنتج.

- الجودة داخل الخطوط: On-Line quality control -

وهي تهتم بتصنيع المنتجات من خلال المواصفات الموضوعه أثناء تصميم المنتج، وهي تتم على مرحلتين:

أ- مراقبة جودة الانتاج: Production quality control

وهى تأخذ ثلاثة أشكال: تحديد المشكلة وعلاجها، التنبؤ قبل حدوث المشكلة وتصحيحها، القياس واتخاذ الاجراء اللازم.

ب- الاتصال بالعميل: Customer Relations

ويمكن التعبير عن الجودة من خلال المعادلة الآتية:

$$Q = (D + 4M + 2P)$$

حيث تمثل (Q) الجودة وتمثل (D) التصميم وتمثل (4M) الموارد البشرية، المواد الخام، الماكينات، المال. وتمثل (2P) العملية، المنتج.

٢ - دور المصمم فى تحقيق جودة تصميم القميص الرجالي:

يقع على عاتق المصمم تصميم القميص بمستوى الجودة المطلوب، حيث أن متطلبات جودة تصميم القميص الرجالي تلخص فى:

- ١- متطلبات فنية: وهى مدى توافر عناصر التصميم فى القميص الرجالي (خط - لون - خامة - شكل)
- ٢- متطلبات جمالية: وهى مدى توافر القيم الجمالية فى القميص الرجالي (إيقاع - تناسب - ابتكار - إتران - اتحاد).
- ٣- متطلبات إستخدامية: مدى ملائمة تصميم القميص للقيام بوظيفته بكفاءة وسهولة.
- ٤- متطلبات تكنولوجية: مدى ملائمة تصميم القميص للتكنولوجيا المتاحة بحيث لا يتفوق أحدهما على الآخر (التصميم - التكنولوجيا).
- ٥- متطلبات بيئية: مدى ملائمة تصميم القميص للعوامل البيئية منذ بداية تصميمه حتى نهايته.
- ٦- متطلبات إقتصادية: قدرة القميص للقيام بوظيفته بكفاءة طوال فترة عمره الافتراضى فى ظروف الاستخدام العادى.

٧- متطلبات اقتصادية: قياس تكلفة القميص بالنسبة لآداة الوظيفة الرئيسية ومدى منافسته للمنتجات المماثلة.

٨- متطلبات أرجنوميكية: مدى توافق تصميم القميص وآداة مع أعضاء جسم المستهلك.

٩- متطلبات إتصال: مدى فهم المستهلك للقميص ووظائفه وكيفية العناية به.

١٠- متطلبات تميز في الجودة: مدى منافسة القميص وتميزة دون مغالاة.

- مواصفات الجودة لإنتاج القميص الرجالي:

أولا / عملية الفحص: Inspection

يعرف الفحص الذي يتم أثناء مراقبة جودة إنتاج القميص الرجالي على أنه اختبار مرئي أو مراجعة للمواد الخام الداخلة في إنتاج القميص مثل (القماش، خيوط الحياكة، الأزرار)، ويلاحظ أن الفحص يؤدي إلى اكتشاف العيوب مبكرا حتى نتجنب حدوث فقد في المال أو الوقت.

- فحص المواد الخام Raw Material Inspection

أ- فحص القماش: Fabric Inspection

بعد وصول القماش إلى المصنع يجب فحصه جيدا لتحديد مدى جودته، حيث قد ترجع زيادة تكلفة تصنيع القميص إما إلى:

- فقد الخامات والتي قد يكون مرجعها زيادة العيوب.

- الوقت والذي يتأثر بالجودة بصورة مباشرة.

ففي حالة زيادة العيوب في القماش تستهلك عملية فرد القماش وقتا أطول وذلك لتفادي العيوب أو وضع علامات عند العيوب، وقد وجد أن عمليات تصنيع الأقمشة والخيوط تسبب ما يقرب من ٤٠-٥٠٪ من عيوب القميص الرجالي مما يدل على أن أداء القماش ينبئ بأداء الملابس المصنعه منه.

- بعض العيوب التي توجد بالأقمشة أثناء عملية الفحص:

- ١- عيوب جسيمة: مثل (ثقب-تقلبات طولية أو عرضية-بقع-عدم تجانس في اللون-فتلة ناقصة)
- ٢- عيوب بسيطة: مثل (بهتان اللون-الانكماش) وقد لا تكتشف هذه العيوب إلا بعد تنفيذ القميص.

ب - فحص خيط الحياكة Sewing Threads

- تؤثر خيوط الحياكة على المظهرية وكفاءة الحياكة وبالتالي على جودة القميص النهائي، فالاختيار الصحيح لخيوط الحياكة يتطلب اعتبارات عدة من بينها:
- ١- كفاءة خواصها أثناء الحياكة.
 - ٢- كفاءتها في القميص تحت ظروف الاستخدام والغسيل.

ج - فحص الأزرار Buttons

- اختبار جودة الأزرار كالاتي:
- ١- تحتوى الأزرار على فتحات واسعة الخاصة بتثبيتها.
 - ٢- تكون خالية من أى أجزاء بارزة حادة حتى لا ينقطع الخيط.
 - ٣- تكون منتظمة السمك.
 - ٤- تتحمل عمليات الغسيل والكي دون أن يتغير لونها أو تنصهر.
 - ٥- تثبيت أزرار احتياطية، فعادة ما يعتبر المستهلك وجودها علامة للجودة.

ثانيا / عملية إعداد النموذج (الباترون) Pattern Making

النموذج عبارة عن رسم أو تخطيط على الورق لعمل خطوط النموذج المطلوب بناء على مجموعة من قياسات الجسم، ويرسم بطريقة هندسية بتداخل الخطوط والمنحنيات ليطباق الجسم البشرى، وهو أساس عمل مختلف التصميمات.

جدول (٢) مقاسات القميص الرجالي الإيطالي الذي ينطبق مع قياسات الجسم المصري

XXL		XL		L		M		S	المقاس بالسم
٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٣٩	٣٨	
١٩٧	١٩٥	١٩٣	١٩٠	١٨٥	١٨٠	١٧٥	١٧٠	١٦٥	طول الشخص
٥٨	٥٦	٥٤.٥	٥٣	٥٢	٥٠.٥	٤٩	٤٨	٤٧	عرض الكتف
٧١	٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦	٦٥	٦٤	٦٣	كم طويل
٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	نصف كم
٤٦.٥	٤٥.٥	٤٤.٥	٤٣.٥	٤٢.٥	٤١.٥	٤٠.٥	٣٩.٥	٣٨.٥	دوران الياقة
٨٧	٨٦	٨٥	٨٤	٨٣	٨٢	٨١	٨٠	٧٩	طول الظهر
١٤٦	١٤٢	١٣٦	١٣٢	١٢٨	١٢٤	١٢٠	١١٦	١١٢	دوران الصدر
٢٨.٥	٢٨.٥	٢٧	٢٦	٢٥	٢٥	٢٤	٢٤	٢٣	دوران الأسورة

ثالثاً / تعشيق النماذج Marker Planning

التعشيق عبارة عن شكل هندسى أو ترتيب لأجزاء النماذج لتصميم واحد أو مجموعة تصميمات بمقاس واحد أو مجموعة مقاسات والتي يتم قصها في وقت واحد وذلك تبعاً لأوامر القص.

فمن المعروف ان ادخار سنتيمتر واحد من القماش على امتداد آلاف الأمتار يؤدي إلى تأثير واضح على أرباح المصنع، لذلك فإن التعشيق يحظى بإهتمام كبير بهدف إعداد تعشيق محكم.

جودة تعشيق نموذج القميص:

تتطلب الأقمشة التي ليس لها اتجاه في التصميم وضع أجزاء النماذج في أى اتجاه أعلى وأسفل بينما الأقمشة ذات الاتجاه في التصميم أو المقلمة توضع أجزاء النماذج في اتجاه واحد.

يجب تقدير مستوى كفاءة التعشيق بحيث لا يبعد عن ١٠٠٪، وكفاءة التعشيق تعنى النسبة المئوية للانتفاع بالقماش أى النسبة المئوية للقماش المستخدم فعلا في أجزاء النموذج وتعتبر المساحة غير المستخدمة من القماش فاقد.

رابعا / فرد القماش Fabric Spreading

يعتبر فرد القماش العملية التحضيرية للقص وتهدف إلى رص عدد من طبقات القماش بانتظام فوق بعضها بالأبعاد المحدده بناء على التعشيق المخطط مسبقا وقد يتم الفرد يدويا أو نصف آليا أو آليا باستخدام الحاسب.

جودة فرد قماش القميص:

١- فحص القماش لتجنب (اللف غير الجيد للأثواب-انحراف اتجاه النسيج- اختلاف عروض القماش- عدم انتظام الصباغة- وجود شد بالبراسل- وجود ثقوب- وجود عيوب نسيجية)

٢- أسطح الفرد : تستخدم مناخذ ذات أطوال وعروض تتناسب مع الأقمشة حيث تزيد عنها بحوالى ١٠ بوصة، ويجب أن تكون المناخذ مستوية ملساء.

٣- ماكينات الفرد: الغرض الأساسى منها هو ترتيب طبقات القماش فوق بعضها بحيث تكون ناعمة خالية من الشد أو الارتخاء تمهيدا للحصول على قص جيد.

٤- أساليب الفرد: يمكن فرد القماش تبعا لاتجاه سطح القماش وذلك في حالة القماش غير الاتجاهى ويكون الفرد أسرع لذلك يقلل من التكاليف.

٥- كلما زاد الاختلاف سواء في عرض أو طول القماش زاد الهالك في عملية القص لأنه يرتبط بأقل الطبقات عرضا أو طولاً.

٦- عملية وصل أثواب القماش بطريقة غير سليمة نتيجة لعيوب القماش تؤدي إلى قص قطع الباترون غير كاملة، بينما إذا كانت أكثر مما يجب يؤدي ذلك إلى فاقد في القماش.

خامسا / قص الأقمشة Fabrics Cutting

هى تلك العملية التى يتم بها تحويل أثواب القماش إلى أجزاء يتم تجميعها للحصول على المنتج، وهى عملية الفصل الفعلى للقماش بشكل نسخ متكررة من أجزاء النماذج المكونة للتعشيق.

جودة قص أقمشة القميص:

تعتبر جودة القص مطلباً أساسياً فى المنتج النهائى لأنها تؤثر على تكلفة القميص وتحدد جودة الأجزاء المقصوفة من خلال:

١- قص القماش بنفس شكل أجزاء نماذج التعشيق وبكل دقة حتى تنطبق القطع المقصوفة على أبعاد النموذج، ويستطيع القائم بمراقبة الجودة فى تلك المرحلة بأخذ عينة من القطع المقصوفة ومطابقتها على النموذج المقصوف عليه.

٢- الأقمشة السادة لا تتطلب معاملة خاصة وتصل إلى الحد الأقصى من طاقة القص، ولكن الأقمشة المقلمة تتطلب قدر من الضبط والمطابقة الجزئية للتأكد من إستقامة الأجزاء المكونة للقميص، وتصل فيها طاقة القص لقدر أقل من الأقمشة السادة.

٣- القص الدقيق يحقق وفر من (٢-٦٪) من أجور تشغيل القميص وذلك لسهولة توافق الأجزاء بدون إجراء تعديلات أو ضبط، فتقل إصلاحات الحياكة.

سادسا / الفحص أثناء التشغيل In-Process Inspection

يقصد بالفحص أثناء التشغيل فحص أجزاء المنتج قبل تجميعه فى صورة منتج نهائى ويعنى ذلك فحص المنتج فى مراحل تصنيعه المختلفة وتبدأ من بداية تشغيل المنتج وحتى الصورة النهائية للمنتج.

يؤدى إنجاز أى مرحلة فى التصنيع بالطريقة الصحيحة إلى سرعة إنجاز خطة الإنتاج بتكاليف منخفضة، بينما يؤدى إنخفاض الجودة فى أى مرحلة إلى زيادة التكلفة.

جودة تشفيل القميص:

١- الجودة داخل خط الإنتاج:

- ١- وضع الحشو في مكانه الصحيح ويتم لصقه بدون تجاعيد.
- ٢- التأكد من تجميع أجزاء القميص تبعا لعلامات التقابل، وذلك عند تركيب الجيوب خاصة في الأقمشة التي لها اتجاه، وتركيب الكم، وتركيب سفرة الخلف.
- ٣- إنتظام خطوط الحياكة سواء في الغرز العلوية أو السفلية، أو حدوث تفويت في الغرز.
- ٤- التأكد من مطابقة درجات ألوان أجزاء القميص.
- ٥- التأكد من وجود العراوى في المكان الصحيح وبدون تفويت في الغرز.
- ٦- التأكد من وجود الزراير في المكان المقابل للعراوى وتثبيتته جيدا.

٢- جودة الكى والتشطيب Pressing / Finishing

- لا بد أن يكون الهدف الأساسى لمرحلة الكى والتشطيب هو الجودة والمظهر لكى يقبل المستهلك على شرائه ويمكن قياس الجودة فى مرحلة الكى والتشطيب كالتالى:
- ١- عدم حدوث حرق فى الملابس.
 - ٢- عدم حدوث لمعان أو تغيير فى لون القماش عن اللون الطبيعى.
 - ٣- عدم حدوث كسرات فى القماش.
 - ٤- عدم حدوث انكماش فى القماش بسبب الحرارة.
 - ٥- عدم حدوث قطوع فى القماش نتيجة التشطيب غير الجيد.

٣- جودة الفحص النهائى Final Inspection

- ١- مطابقة التيكث الموضوع مع المقاس الفعلى.
- ٢- مطابقة عينة من الإنتاج مع المواصفات الموضوعه مسبقا.
- ٣- تحديد الدرجة الأولى والثانية من الإنتاج ككل.

٤- جودة التعبئة والتغليف:

- ١- يطبق القميص حول قطعة كرتون مناسبة في الطول والعرض (تبعاً لمقاس القميص).
 - ٢- تثنى الأكمام والجانبين طولياً للخلف ومن أسفل إلى أعلى قطعة الكرتون مع مراعاة الحفاظ على مظهر القميص من الأمام.
 - ٣- يركب حول الياقة طوق بلاستيك مدرج بثقوب لتحريكه تبعاً لمقاس الرقبة.
 - ٤- يشبك الطوق بأعلى زرار بالياقة من الأمام وحول الرقبة من الخلف.
 - ٥- تشبك بأعلى زرار بالياقة شريحة صغيرة بلاستيك.
 - ٦- يركب خلف الياقة شريط كرتون تبعاً لمقاس القميص.
 - ٧- يثبت القميص بدبايس إبرة غير قابلة للصدأ.
 - ٨- يعبأ القميص في كيس بلاستيك شفاف أو ملون مناسب لمقاس القميص.
 - ٩- يصمم الكيس البلاستيك بتصميم لائق يجذب المستهلك ويبرز جمال تصميم القميص المعبأ بداخله مع مراعاة وجود ثقبين لتفريغ الهواء من الكيس.
- تكلفة إنتاج القميص الرجالي:**

تعتبر عملية التصميم الخطوة الأساسية الأولى في إنتاج الملابس والتي تتحقق من خلال الاتصال الدائم بالمصانع وبخطوط الموضة العالمية.

كما تعتبر عملية التصميم أحد أهم العوامل المؤثرة على جودة المنتج فالهدف الأول للمصمم هو تصميم منتج يلبي رغبات العميل مع إمكانية التصنيع بتكلفة تساعد على تسويقه بسعر منافس، وقد ساعد التقدم التكنولوجي والاتجاه نحو الأسواق الحرة وخفض الحواجز التجارية إلى زيادة القدرة التنافسية لمعظم الأسواق الأمر الذي دفع بالمصممين إلى التنافس من أجل تقديم مبتكرات ملبسية ذات جودة عالية وسعر منافس.

النفقات غير المباشرة (المصاريف الصناعية) :

النفقات غير المباشرة هي المصاريف التي تنفق على العمل لكن بعيدا عن المصاريف المباشرة لانتاج الملابس، منها تكاليف المصنع، الآلات، الضرائب، والمرافق كذلك مرتبات المشرفين والمديرين والعاملين بل ونفقات الموظفين من تأمين ومعاشات، ويضاف إلى ذلك مصاريف البيع من إعلان وتسويق وعمولات (والتي تمثل من ٧ إلى ١٠٪ من جملة سعر المنتج) تعطى هذه العمولات لمندوبي المبيعات الذين يبيعون خط الانتاج لمشتري التجزئة، بغض النظر عن تكلفة التوزيع وبنود التغطية مثل الشحن والتخزين.

العلاقة بين التكلفة والسعر :

من المهم أن نعرف أن مصطلحي " التكلفة " و " السعر " يعنيان شيئين مختلفين حيث يشير مصطلح " التكلفة " إلى ما يدفعه منتج السلعة للآخرين بينما يشير مصطلح " السعر " إلى ما يدفعه الناس لمنتج السلعة.

ولا شك أن التقدير الدقيق للتكلفة يساعد المصنعين على تثبيت سعر الجملة الخاص بالملابس ذلك السعر الذي يحاسبون تجار التجزئة عليه. ورغم أن التكلفة المقدرة للملبس لا تشير بالضرورة لسعر جملته ولكن التجار يحسبون التكلفة لكي يقدروا العائد الممكن من سعر الجملة. ولكي يستفيد منتج الملبس بعائد مادي لا بد لسعر الجملة أن يكون أكبر من التكلفة الحقيقية لانتاج الملبس. لكن إذا كان الارتفاع المفرط في سعر جملة القميص يبعد المشتري عن الشراء فكيف للمصنع أن يحدد سعر الجملة المناسب؟

عند تسعير منتج القميص يميل المنتجين للتقييم على أساس الهيئة أكثر من أي أساس آخر لذلك لا بد من معرفة آليات السوق تجنباً لتكلفة التقدير الجزافي لسعر القميص. والصانع الماهر هو الذي يحدد السعر المناسب للسوق الذي يعطى أعلى عائد دون إغراق السوق بالمنتج، فمثلاً شركة تنتج قميصاً رائجاً لها أن تبيعه بسعر

على خاصة إذا لم يكن هناك منافس، على الجانب الآخر شركة تنتج قميصا متداول بالسوق فلا بد من تقليل السعر ليتسنى المنافسة، إذ بشكل عام يهدف المنتج لهامش الربح ولكن يتفاوت هذا الهامش من منتج لآخر، فمثلا يضع المنتج هدف 6٪ هامش ربح من أصل سعر الجملة.

طرق اختزال النفقات:

يمكن تقليل النفقات بعمل تغييرات في القميص بحيث تقلل من تكلفة إنتاجه وهذه التغييرات تكون في التصميم أو المواد الخام التي تدخل في صناعة القميص وصانع القميص الماهر يختزل في القميص أقل شيء يؤثر فيه أو الشيء الذي لا يحتاج له المستهلك كثيرا عند استعمال القميص، أما صانع القميص غير الماهر فيختزل الأشياء التي لا تبدو للمستهلك للوهلة الأولى وإن كانت تؤثر في جودة القميص، فمثلا تبدو الكتافات الرديئة للوهلة الأولى بلا فرق يميزها عن الكتافات الممتازة، إلا أنها تنكمش وتتجعد من أثر الارتداء والتنظيف.

لابد لأداء الملابس أن يكون متوازنا مع تكلفته، وهو ما يعنى بيع الملابس بسعر معقول مع تحقيق ربح وإرضاء المستهلك في الوقت ذاته، بمعنى آخر يرضى الملابس المستهلك في سعرة ومواصفاته دون مواصفات زائدة يزيد معها السعر، يمثل ذلك توازن ولكن هذا التوازن صعب التحقيق.

إختزال تكاليف المواد الخام:

عند اختزال تكلفة المواد الخام يتجه الصانع إلى تكلفة القماش، فهي الأكثر أثرا في التكلفة الكلية للقميص.

طرق إختزال تكاليف المواد الخام:

- 1- استخدام قماش أقل سعرا.
- 2- تعديل في تصميم القميص بحيث يستهلك قماشاً أقل، ولكن يحتمل الاتفاق أو عدم الاتفاق مع الجودة.

٣- استخدام طريقة إنتاج تقلل الفاقد فيه مثل:

أ- عمل رفيه ضيقة، ثانيا أو تجسيم.

ب- عمل خط خياطة إضافي في المكان الذي لا يؤثر على الهيئة أو المتانة أو الراحة أثناء الحركة، أو يجعلون الملابس من قطعتين بدلا من مبدأ القطعة الواحدة الذي يستهلك قماشاً أكثر فلا شك أن التوفير في القماش يوازن تكلفة العمالة في خياطة قطعتي الملابس سويا لذلك صانع الباترونات الماهر هو من يختزل في القماش دون التأثير على الجودة.

٤- الاكسسوارات تؤثر هي الأخرى على تكلفة الملابس، ويلجأ بعض الصناع لاستخدام أزرار أقل ثمنا أو لتقليل عدد الأزرار فهي من الأمور التي تحدث فارقا ماديا كبيرا يصل لعدة آلاف وخاصة أنها لا يلاحظها المستهلك لذلك عند مقارنة ملبسين يبدو متشابهين تكون أوجه المقارنة من النقاط التي تؤثر في الجودة.

اختزال نفقة العمالة:

تؤثر تكلفة العمالة في التكلفة العامة للملبس خاصة الملابس المعقدة في خطوط التشغيل فمن المنطقي أن الملبس الذي يتطلب خطوات تشغيل أكثر تكون تكلفة العمالة أكبر، والعمليات التي تتطلب مهارة أكثر تكلف أكثر من العمليات العادية.

طرق اختزال نفقة العمالة:

١- حذف بعض خطوات التشغيل أو تبسيط الخطوات المعقدة التي تتطلب عمالة أكثر مثل خطوط الحياكة غير المعتادة والجيوب والبطانات غير اللازمة، مثال ذلك خط الخياطة الزخرفي يكلف أقل من خط الخياطة الفعلي.

٢- بعض الغرز تكلف أقل من الأنواع الأخرى.

٣- سرعة خياطة الملابس تقلل من نفقة العمالة.

لكن يجب أن يضع الصانع في اعتبارة أن طرق تقليل نفقة العمالة تتدرج في تأثيرها على أداء الملابس وجمالة سلبا، أما اختصار خطوات التشغيل فتقلل من نفقة العمالة فعلا لكنها ترفع تكلفة الآلات المستخدمة.

الخلاصة:

يتطلب رفع مستوى جودة القميص إلى المواصفات القياسية ضرورة التركيز في مراقبة الجودة على ثلاث عوامل:

- مدى جودة المادة الخام (القماش).
- أداء العامل وأساليب تشغيل المنتج في كل مرحلة.
- ضبط الماكينات وسرعتها.

للحصول على الجودة المطلوبة يتطلب وجود نظام فعال للجودة تكون مهمته الرئيسية منع حدوث العيوب أو الاكتشاف الفوري للعيوب والسلبيات التي تؤثر على جودة الانتاج وإتخاذ الاجراءات اللازمة في الوقت المناسب من خلال أنشطة مراقبة الجودة.

جودة الملابس تعنى:

- أ- تصميم جيد
- ب- قماش جيد
- ج- تصنيع جيد

تعتبر الجودة من أهم العوامل التي تؤثر في عمليات تصميم وإنتاج وتسويق وبيع وشراء الملابس الجاهزة، وللملاحقة التطور السريع في صناعة الموضة لابد من إدراك معنى الجودة، فالنجاح في هذه الصناعة يعتمد على:

- الحصول على درجات من الجودة.
- معرفة كيفية الوصول إلى معايير الجودة.

لذلك لابد للمنتج أن يدرك طلبات المستهلك حتى يعمل على إيجاد توازن ما بين الجودة والسعر، وقد يظن البعض أن تحقيق الجودة في المنتج يزيد من تكلفته والحقيقة أنها مقولة خاطئة فالعكس هو الصحيح.

* * *